

الدر المنثور

وأخرج البخاري والنسائي وابن المنذر والطبراني وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما أن النبي صلى الله عليه وآله قال وهو في قبة له يوم بدر : " أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده فقال : حسبك يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول :
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر " .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن عكرمة Bه أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يثب في الدرع يوم بدر ويقول " هزم الجمع وولوا الدبر " .
وأخرج البخاري عن عائشة Bها قالت : نزل على محمد صلى الله عليه وآله وأنا بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر .
وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه عن أبي هريرة Bه قال : أنزل الله على نبيه بمكة قبل يوم بدر سيهزم الجمع ويولون الدبر فقال عمر بن الخطاب Bه : قلت : يا رسول الله أي جمع سيهزم ؟ فلما كان يوم بدر وانهزمت قريش نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في آثارهم مصلتا بالسيف وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وكانت ليوم بدر فأنزل الله فيهم حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب المؤمنون 64 الآية وأنزل الله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا إبراهيم 28 الآية ورماهم رسول الله صلى الله عليه وآله فوسعتهم الرمية وملأت أعينهم وأفواههم حتى إن الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه فأنزل الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى الأنفال 17 .
وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عكرمة Bه قال : لما نزلت سيهزم الجمع ويولون الدبر قال عمر Bه : جعلت أقول : أي جمع سيهزم ؟ حتى كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وآله يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر فعرفت تأويلها يومئذ